أكدت الحكومة البريطانية أمس أنها لن تتهاون علي الإطلاق من الآن فصاعدا في مواجهة جرائم الشوارع وحرب العصابات, في الوقت الذي صعد فيه كبار قادة الشرطة حملتهم ضد الحكومة لاستعانتها بالخبرة الأمريكية في مواجهة تلك الأعمال.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إنه سيعلن قريبا عن سلسلة من الإجراءات الجديدة الصارمة التي تستهدف استعادة السيطرة علي شوارع المدن البريطانية بعد أحداث العنف والسلب والنهب والحرق والاعتداء علي الشرطة الأسبوع الماضي. وفي مقابلة مع صحيفة صنداي تليجراف أمس, تعهد كاميرون بـ عدم التسامح مطلقا مع ما أطلق عليهم البلطجية الذين أثاروا أعمال شغب وعنف دامية في شوارع العاصمة ومدن أخري. وأشار إلي أن أعمال الشغب تمثل نقطة تحول في تاريخ بريطانيا, حيث تعلم كل من رجال الشرطة والسياسيين والشعب نفسه كيف يواجهون أسوأ موجة عنف وفوضي هزت البلاد.
وفي تصعيد جديد لانتقاداتها لقرار كاميرون بتعيين ويليام براتون قائد شرطة مدينتي نيويورك ولوس أنجلوس السابق مستشار خاصا للحكومة لشئون مكافحة الجرائم قالت جمعية كبار قادة الشرطة البريطاني إنه ليس هناك ما يمكن لبريطانيا أن تتعلمه من الولايات المتحدة الغارقة في ثقافة العصابات.
وقال سير هيو اوردي رئيس الجمعية في حوار مع صحيفة إندبندنت أون صنداي البريطانية: لست متأكدا من أننا نريد التعلم من كيفية مواجهة العصابات من منطقة أمريكية(مدينة نيويورك) تعاني من وجود004 عصابة. من ناحية أخري, قال تيم جودين القائم بأعمال قائد الشرطة البريطانية- سكوتلانديارد- إنه يتوقع أن يواجه أكثر من3 آلاف مثير للشغب العقاب في لندن وحدها بعد أحداث الأسبوع الماضي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/08/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com